224759 ـ تأتيها كدرة قبل الحيض ثم دم متجلط متقطع ثم دم سائل متدفق وتسأل عن حكمها ؟

السؤال

سؤالي عن الدورة الشهرية ، قبل عدة أيام من الدورة كنت أري كدرة ولكن متقطع جدا ، استمر معي الحال حوالي خمسة عشر يوما لم أر دما سائلا ، ثم بدأت أرى فيه دم متجلط ومتقطع جدا والآن دم سائل ومتكرر ، فما الحكم ؟ وهل أتوقف عن الصلاة أم لا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

الكدرة التي تسبق الدم : إن كانت منفصلة عن دم الحيض [منقطعة عنه] ، ولم تصاحبها أعراضه ، من الآلام التي تشعر بها المرأة فلا تعد حيضا ، فالواجب على المرأة أن تصلي بعد أن تتطهر لكل صلاة ، بأن تغسل المحل وتعصبه ، ثم تتوضأ .
وقد سبق بيان ذلك في الفتوى رقم : (171945).

وأما الكدرة التي تتصل بدم الحيض ، وتصاحبها أعراضه ، فإنها تعتبر من الحيض .
وقد سبق بيان ذلك بالتفصيل وكلام أهل العلم في الفتوى رقم : (179069) ، والفتوى رقم : (178430) ، ورقم : (5595) .

والذي يظهر من سؤالك أن هذه الكدرة منفصلة عن دم الحيض ، لأنك ذكرت أنها متقطعة جدا، وبناء على هذا ، فلا تمنعك من الصلاة .

ثانيا :

إذا كان الدم الذي تذكرين أنه متقطع ، ينزل نقطة أو نقطتين ، أو نحوا من ذلك ، ولا يستمر بك على هيئة دم الحيض الذي تعتادينه [سائل ، ومتكرر] : فليس هذا من الحيض ، بل تتنظفين منه ، وتتوضئين لصلاتك . ولا يمنعك هذا من الصيام أو الصلاة .
وينظر جواب السؤال رقم : (217197) ، (93793) .

ثالثا :

أما الدم السائل فهذا من الحيض فتمتنعين معه عن الصلاة بلا خلاف.

والله أعلم.